

الوقاف

كشفت أكبر شبكة لبنوك الطعام في بريطانيا أن عدد الطرود الغذائية التي وزعتها زاد ٣٧٪ إلى مستوى قياسي بلغ ٣ ملايين طرد في عام حتى مارس/ آذار الماضي، إذ يعاني عدد متزايد من الناس بسبب أزمة ارتفاع تكاليف المعيشة. وقالت "ذا ترانسل تراست" التي تدعم ١٣٠٠ مركز لبنوك الطعام في أنحاء المملكة المتحدة اليوم الأربعاء إن أكثر من مليون طرد غذائي جرى تقديمها للأطفال. وأضافت أنه على مدار عام لجا ٧٦٠ ألف شخص لأول مرة إلى بنوك الطعام التابعة لها بزيادة ٣٨٪ على أساس سنوي. وشمل ذلك زيادة غير مسبوقة في عدد الأشخاص ممن لديهم عمل لكن لم يعد بإمكانهم تحقيق التوازن بين دخلهم المنخفض وتكاليف المعيشة المرتفعة. ويعاني البريطانيون منذ أكثر من عام بسبب ارتفاع التضخم الذي تجاوز زيادات الأجور بالنسبة لجميع العاملين تقريبا.

تضخم وطرود غذائية

وأظهرت بيانات رسمية نُشرت الأسبوع الماضي انخفاض تضخم أسعار المستهلكين في بريطانيا إلى ١٠,١٪ في مارس/ آذار الماضي. لكن أسعار الأغذية والمشروبات غير الكحولية ارتفعت ١٩,١٪ في مارس/ آذار مقارنة بمستواها قبل عام، مسجلة أكبر زيادة من نوعها منذ أغسطس/ آب ١٩٧٧. وبحسب البيانات فقد ارتفعت أسعار سلع البقالة ١٧,٣٪ في أبريل/ نيسان. وذكرت شبكة "ذا ترانسل تراست" أن عدد الطرود الغذائية التي قدمتها في عام حتى مارس/ آذار تجاوز مثلي الكمية السنوية التي وزعتها بنوك الطعام قبل ٥ أعوام.

روايات صادمة

"أصبحت أتخلى عن وجبة في اليوم



في أسوأ أزمة يمرّون بها منذ الحرب العالمية الأولى..

البريطانيون غارقون في جحيم الجوع

لكن أستطيع إطعام أطفالي "كان التصريح الصادم الذي أدلت به ربة أسرة لإحدى القنوات البريطانية وتحول إلى شعار لحملة مساعدة الفقراء ودق ناقوس الخطر حول تردّي الوضع المعيشي للأسر البريطانية، حيث بات ١٤ مليون بريطاني يعانون من الفقر، ويتم احتساب خط الفقر في بريطانيا انطلاقاً من أي شخص يقل مدخله في الأسبوع عن ١٥٠ دولاراً.

يقول ناشط في المجال الإنساني بريطاني، أنهم يتعاملون مع وضع غير مسبوقة "يمكن أن أقول إن الطلب على السلال الغذائية ارتفع

هذه السنة بأكثر من ١٠٠٪". وأضاف الناشط الإنساني البريطاني أن هناك عدة أسر باتت تفضل الحصول على الوجبات الباردة، لأنها لا تريد تحمل تكاليف تسخينها في المنزل بسبب ارتفاع فاتورة الطاقة. وكثيرة هي القصص الصادمة حول تدهور الأوضاع المعيشية في بريطانيا، منها مثلاً سيدة قالت للإعلام البريطاني إنها تقضي يومها متنقلة بين الحافلات للحصول على الدفع، لأنها لم تعد قادرة على دفع فاتورة الغاز في بيتها.

أمأم ياسين -وهي سيدة عاملة في أحد متاجر المواد الغذائية- فأكدت أنها

تعمل حالياً ليس مقابل المال ولكن لكي تحصل على حصة من المواد الغذائية بشكل يومي، لأن راتبها لا يمكنها من شراء أي شيء لأطفالها. وبحسرة واختصار اعتبرت أم ياسين نفسها حالة من بين حالات كثيرة بات همها الأكبر هو توفير الغذاء لأفراد أسرتها، فالوضع يزداد سوءاً وقد خفضت الحكومة المساعدات الحكومية بحوالي ٢٥ جنيهاً إسترلينياً في الأسبوع.

أزمة غير مسبوقة

تتفق أغلب التقارير الاقتصادية على وصف الأزمة التي تعيشها الأسر

البريطانية بأنها الأسوأ منذ الحرب العالمية الأولى، وفي تقرير المعهد البريطاني لأبحاث السياسات العامة "آي بي آر" (IPPR) أكد أن نسبة الفقر في البلاد بلغت سنة ٢٠٢١ مستوى غير مسبوق منذ قرن من الزمان. وعلى سبيل المثال، انتقل معدل الفقر من ١٣٪ سنة ١٩٩٦ إلى ١٧,٤٪ خلال سنة ٢٠٢٠، ومن المتوقع أن يستمر هذا الرقم في الارتفاع خلال السنة الحالية.

وفي تقرير آخر للمؤسسة الوطنية للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية "إن أي إي إس آر" (NIESR) كشفت المعطيات أن حوالي ٢٥٠ ألف أسرة بريطانية مهددة بالفقر المدقع خلال العام المقبل، مما قد يرفع عدد الأسر التي تعيش فقراً حاداً إلى أكثر من ١,٢ مليون أسرة.

مخاوف أمنية

وحسب صحيفة "تايمز" (The Times) البريطانية، فإن القوات الأمنية تقوم باستقبال تقارير مختلف أجهزة المخابرات حول احتمال حدوث خروقات كبيرة للنظام العام خلال فصل الصيف، كما تم وضع مخطط لمساندة الأجهزة الأمنية عند الحاجة لضمان عدم خروج الأمور عن السيطرة.

وحسب مصادر الصحيفة، فإن تقارير المخابرات حتى الآن لا تتوقع حدوث أزمة أمنية كبيرة، لكنها تتعامل مع كل الاحتمالات، لكن أكثر ما تخشاه الشرطة البريطانية هو تزايد حالات العنف وشعور الغضب المتزايد في صفوف البريطانيين بسبب ضغط الأزمة الاقتصادية، وهي التي قد تدفع لارتفاع عدد الجرائم.

وكانت قد تزايدت حالة الإمتعاض خلال العقد الأخير من نظام المملكة المتحدة، حيث ترغب فئة الشباب في بريطانيا بوضع حد للنظام الملكي المترف.

جماعة إرهابية تتبنى هجوميين داميين في مالي

أعلنت جماعة تابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي مسؤوليتها عن هجومين وقعا السبت الماضي في مالي، أحدهما في سيفاري بوسط البلاد والآخر بمنطقة قريبة من الحدود الموريتانية، وفق ما جاء في بيانين للجماعة. وقالت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين: إن الهجوم الذي وقع في سيفاري خلف عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش المالي و"مرتزقة" مجموعة فاغر الروسية، بحسب ما أوردت في بيان تم التأكد منه أمس الثلاثاء وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الحكومة المالية قد أعلنت الأحد الماضي مقتل ١٠ مدنيين و٣ عسكريين إثر انفجار سيارتين مفخختين قرب مطار سيفاري بمنطقة موبتي. وأكد مسؤولان محليان منتخبان ومصدر دبلوماسي أن الهجوم استهدف معسكراً توجد فيه قوات روسية.

وجاء في بيان آخر لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين تم التأكد منه الثلاثاء أن الجماعة قتلت ١٠ عسكريين ماليين آخرين في كمين السبت الماضي بين مرجا ونارا في منطقة كوليكيور قرب الحدود مع موريتانيا. وفي عام ٢٠٢٢ بدأ المجلس العسكري الحاكم في مالي العمل مع "مدرين" روس، في حين تقول عدة دول غربية إنهم "مرتزقة" من مجموعة فاغر الروسية المتورطة في عدة انتهاكات.

تفجير ومركة

وأعلنت جماعة مسلحة أنها فجرت سيارتين مفخختين، مما أدى إلى تدمير جزء من المطار، ثم دخل عناصر الجماعة المطار وخاضوا معركة لمدة ساعتين قُتل وجرح خلالها العشرات من العسكريين و"مرتزقة" فاغر، وفق بيان للجماعة تأكدت منه منظمة "سايث" الأمريكية غير الحكومية التي تقول إنها متخصصة في مراقبة الجماعات المتشددة. وأقرت الجماعة بقتلها ١٥ عنصراً، فيما أعلن الجيش المالي السبت الماضي أنه قتل ٢٨ "إرهابياً". من جهة أخرى، قالت الجماعة المسلحة: إن غارة للجيش على إحدى سياراتها تسببت في وقوع إصابات بصفوف المدنيين.



أخبار قصيرة



طالبان تقتل داعشياً دبّر الهجوم على مطار كابل

أعلن البيت الأبيض أن "طالبان" قتلت زعيم تنظيم "داعش" الإرهابي المسؤول عن التفجير الانتحاري في كابل في أغسطس/ آب ٢٠٢١، والذي أسفر عن مقتل ١٣ جندياً أمريكياً وما يصل إلى ١٧٠ مدنياً.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، جون كيري إنه "العقل المدبر للهجوم المروع" الذي تم تنفيذه في الأيام الأخيرة لتنازل الأميركي من أفغانستان، لكنه لم يحدد متى قتلت طالبان زعيم تنظيم داعش خراسان، كما لم يكشف هويته.



زاخاروفا: أكاذيب الخارجية الأمريكية باهظة الكلفة

قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن الخارجية الأمريكية هنتأها في ٢٤ أبريل بمناسبة يوم الدبلوماسية من أجل السلام بطريقة غريبة، "نشرت مادة مفصلة مخصصة لي بالكامل".

وأضافت زاخاروفا: "اعتقد أنني المتحدثة الوحيدة باسم وزارة الخارجية في العالم، التي لديها صفحة شخصية على المواقع الإلكترونية لوزارة الخارجية في دولتين نوويتين في آن واحد: في وطني - روسيا - والآن الولايات المتحدة". وأشارت زاخاروفا إلى أن "ملفها الشخصي" على موقع الخارجية الأمريكية هو من إنتاج Global Engagement Center ويفضل New York Times، نعلم أنه كلف أصحابه ١٢٠ مليون دولاراً.



يريفان ترفع قضية جنائية ضد باكو

أفادت وكالة "تاس" الروسية، برفع أرمينيا قضية جنائية ضد جمهورية أذربيجان إلى محكمة العدل الدولية، بسبب إنشائها لنقطة تفتيش في ممر لاتشين. وأوضحت المتحدثة باسم الممثل الأرميني للقضايا القانونية الدولية، أسميك سامفيليان، أن قيام باكو بتشكيل نقطة التفتيش في ممر لاتشين، يخالف قرار المحكمة الصادر في ٢٢ من فبراير ٢٠٢٣، ما دفع يريفان لرفع هذه القضية. ومن جانبها أفادت وزارة الخارجية الأرمينية، يوم الأحد الماضي، بأن إقامة نقطة تفتيش في ممر لاتشين من قبل جمهورية أذربيجان، انتهاك صارخ للبيان الثلاثي لعام ٢٠٢٠.

واحتجاج على إقامة مؤتمر إسرائيلي بمعهد بيكر

مدن أوروبية تقاطع الإحتلال وترفض الأبارتهايد



المخاطر في الأراضي الفلسطينية افتتح مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لعملية السلام، تور وينسلاند، اجتماع المجلس الدوري حول الوضع في الشرق الأوسط، محذراً من أن "المخاطر في الأراضي الفلسطينية المحتملة وإسرائيل تزداد على الرغم من تمكن الأطراف من تجنب التصعيد على نطاق واسع في الأسابيع الأخيرة".

ودعت حركة فلسطين ستنتصر في فرنسا المغني من أصل جزائري، كريم جبرو "هوس لاتفور"، لإلغاء حفله المقرر بتل أبيب في ١١ مايو المقبل، إذ أن هذه الاحتفالات تهدف لتبويض جرائم الاحتلال وعنصريته ضد الشعب الفلسطيني.

واستضافت حملة التضامن الأيرلندي الفلسطيني، المدافع عن حقوق الإنسان والمباعد عن القدس، صلاح الحموري، في لقاء للحديث عن قضية الأسرى وتعامل سلطات الاحتلال مع قضيتهم أثناء الاعتقال وعند ترحيلهم.

وقطع علاقاتها مع العدو الإسرائيلي وقوقاً في وجه التواطؤ العالمي مع جرائم الاحتلال ودعماً للنضال الفلسطيني من أجل الحرية والعدالة في السياق ذاته، ثمن الحركة موقف مدينة لياج البلجيكية لقرارها إنهاء جميع العلاقات مع "إسرائيل" بسبب نظام "الفصل العنصري والاستعمار والاحتلال العسكري".

يذكر أن لياج هي أحدث مدينة في أوروبا تنهي التواطؤ في انتهاكات "إسرائيل" لحقوق الإنسان، إذ عبرت عن تضامن حقيقي مع النضال الفلسطيني من أجل الحرية والعدالة والمساواة.

كما تأتي هذه الخطوة في أعقاب قرار رئيس بلدية برشلونة في فبراير الماضي بتعليق العلاقات المؤسسية مع نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، وبعد القرار الأخير الذي اتخذته أوسلو باستبعاد الشركات التي تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في مشروع الاستيطان الإسرائيلي غير القانوني

رحبت حركة المقاطعة بإعلان العاصمة النرويجية أوسلو حظر استيراد سلع الشركات التي تساهم بالمستوطنات الإسرائيلية، كما ثمنت قرار مدينة لياج البلجيكية بإنهاء العلاقات مع "إسرائيل" ونظام الفصل العنصري. وثمنت الحركة جهود مجموعات التضامن والنقابات والأحزاب النرويجية التي عملت بجد حتى الوصول لهذا الإعلان، الذي لحق قرار رئيسة بلدية برشلونة بتجميد العلاقات مع نظام الاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي.

ودعت الحركة جميع المدن في أنحاء العالم إلى "الانضمام لأوسلو وبرشلونة وقطع علاقاتها مع العدو الإسرائيلي وقوقاً في وجه التواطؤ العالمي مع جرائم الاحتلال ودعماً للنضال الفلسطيني من أجل الحرية والعدالة والمساواة".

وقف التواطؤ العالمي مع جرائم الاحتلال

ندعو جميع المدن في أنحاء العالم إلى الانضمام لأوسلو وبرشلونة

حركة المقاطعة تدعو جميع المدن في أنحاء العالم إلى قطع علاقاتها مع العدو الإسرائيلي وقوقاً في وجه التواطؤ العالمي مع جرائم الاحتلال